خطب الجمعة

هل الإسلام دين الدم ؟! | #خطبة_الجمعة | د . أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد - 00:00:00

ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانت انتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - 00:00:30

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - 00:00:50

قلوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:01:10

احبتي في الله هل الاسلام دين الدم هكذا خرج الكلام على لسان بنت الحدث استقبلوها في احد القنوات فسألوها ما السر في انتقالك من الاسلام الى الالحاد فقالت لانني لا اعرف عن الاسلام الا الدم. لا اعرف عن الاسلام الا القتل. والا ففسر لي - 00:01:30

قول الله تبارك وتعالى واقتلوهم حيث سقفتموهم. وكيف ستفسر قول النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس هكذا خرج الكلام وليت هذا الذي ادعى الانصاف في اعداد هذا البرنامج ان يأتي بشيخ ليرد على هذا الكلام. او يوضح خطأ - 00:02:01

هذا الكلام ولكن ترك هذا الكلام على هذه الصورة ونحن باذن الله تبارك وتعالى نقف وقفة متأنية في هذا اليوم مع هذا الكلام. الذي كثير فنسمعه من وقت لاخر. الاسلام اذا دم. اسقط صحيح البخاري لان البخاري روى حديث - 00:02:29

امرت ان اقاتل الناس. وهكذا. سواء كان من الداخل او العياذ بالله من اعداء الاسلام من الخارج لا يزال هؤلاء في القديم والحديث يرددون هذا الكلام. الاسلام يساوي دم وانا دائما قبل الحديث حول هذا الكلام اود ان اسأل كل الحضور الان سؤالا - 00:02:57

ما هذه ما هذا؟ ما هذه؟ ورقة دعوها الان. ولو سألتكم الان وما هذه كرتون دعوها ايضا الان. ثم لو سألتكم بعد ذلك ما هذا شوية بلاستيك ثم لو سألتكم بعد هذا وما هذا - 00:03:28

لا يستطيع الانسان منا الان معرفة الحقيقة. اذا جزئت اركانها. ولكن اذا فعلت هذا الان وغطيت هذه الزجاجة بهذا الغطاء ووضعت حولها هذه الورقة بهذه الصورة ثم بعد ذلك اغلقت هذه الكرتونة ووضعت هذا داخل هذا وسألتكم الان ما هذه - 00:04:01

اذا لا يستطيع الانسان منا بحال من الاحوال ان يعرف الحقيقة بعد تجزئة الحقيقة وتجزئة اركان الحقيقة هل في القرآن حقيقة قول الله تبارك وتعالى واقتلوهم حيث ثقفتموهم؟ نعم وهل في سنة النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس؟ نعم. ولكن المشكلة الاساسية عند طرحها - 00:04:31

لمثل هذه الامور هي تجزئة الحقيقة. ثم بعد ذلك الحكم على جزء واحد من اجزاء هذه الحقيقة ولكن من اراد الصورة كاملة لانه يريد ان يصل الى الحقيقة لابد ان يقف على ما ساطرحه الان - 00:05:02

ثم ليحكم الانسان بعد ذلك بنفسه. هل الاسلام دين الدم؟ الحروب في هذا الزمان وفي قبله كانت حقيقة واقعة مصر في تلاتة وسبعين كانت الحرب حقيقة واقعة ولكن هل معنى اننا حاربنا في تلاتة وسبعين معناه ان هذا دم؟ لا. هذا دفاع عن الارض - 00:05:23

ودفاعا عن العرض ودفاع عن الشرف وقبل كل هذا دين. فما فعله اهل مصر في هذا الزمان لا يسمى الا بان هذه هي الحقيقة التي

توضح البسالة والجهاد والقوة وغير ذلك - 00:05:55
الحرب في الاسلام كان لها منظور. ولها فلسفة. تختلف عن المنظور وتختلف عن صفة غير المسلمين فالحرب في الاسلام اصلا فالحرب في الاسلام اصلا يوضح لنا حقيقتها ان كلمة الحرب ما وردت في كتاب - 00:06:16
بالله عز وجل الا في ستة مواطن. واما السلم وما اشتق منه ورد في كتاب الله عز وجل في مائة واربعين في موطنا. يتبين لك حقيقة الحرب في الاسلام عندما تعلم ان علي ابن ابي طالب لما ولد له الحسن - 00:06:39
سماه حربا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس بحرب وانما سموه حسن. ويقول صلى الله عليه وسلم ان احب الاسماء الى الله عبدالله وعبدالرحمن. وان ابغض الاسماء الى الله حرب. وان ابغض - 00:06:59
الى الله حرب يبين لك حقيقة الحرب قبل بدايتها قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تتمنوا العدو وسلوا الله العافية. يبين لك حقيقة الحرب في الاسلام قول الله عز وجل وان جنحوا للسلم - 00:07:19
فاجنح لها هذه هي الحقيقة حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم صلح الحديبية لما علم بان قريشا قد اعدت واوقدت نار الحرب قام وقال هذه المقولة صلوات ربي وسلامه عليه - 00:07:39
والله لا تدعوني قريش اليوم لدعوة يوصل بها الرحم الا اجبتها اليها الا اجبتها اليها. هذه هي الفلسفة الاسلامية فيما قبل الحرب. اما اذا دفعنا دفعا لهذه الحرب حماية للدين او حماية للعرض او تأمينا للدعوة - 00:07:59
فان الاسلام قد وضع لهذه الحرب فلسفة. اول خطوة من خطوات هذه الفلسفة. لا تقتل ولا صبي ولا شيخ ولا عابد في صومعة. ولا يمثل بجثث اما المرأة فيقول رباح بن ربيع رضي الله عنه خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة - 00:08:29
فرأى جماعة من الناس ملتفين فقال علام اجتمع هؤلاء؟ فخرج النبي ومن معه حول هذا الاجتماع فوجدوا امرأة قتيل وجدوا امرأة من المشركين ميتة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما - 00:09:00
كانت هذه لتقاتل ما كانت هذه لتقاتل ما كانت هذه لتقاتل. لماذا قتلت هذه المرأة؟ ومن الذي قتلها؟ ومن الذي امر بهذا؟ ثم بعد ذلك ما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا الا وهو - 00:09:21
عن قتل النساء ويروي بريدة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعثا من المشركين بعث بعثا مشركين فقاتلوهم حتى انتهى القتل الى الصبيان والاطفال فلما اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا غضب اشد الغضب. وقال من الذي امر - 00:09:41
قتل الاطفال. فقال قائل منهم يا رسول الله ما هؤلاء الا اولاد مشركين. ما هؤلاء الا ابناء المشركين فازداد غضبه صلى الله عليه وسلم وقال وهل خياركم الا ابناء مشركين؟ وهل خياركم الا ابناء - 00:10:13
المشركين ثم يقول ابن عباس رضي الله عنه فما كان صلى الله عليه وسلم يبعث بعثا الا وهو يقول لا قولوا طفلا ولا وليدا ولا تقتلوا صغيرا. قارنوا بين هذه التعاليم وبين الذين قتلوا - 00:10:33
اطفال والنساء واغتصبوا الاعراض. قارنوا بين هذا وبين ما حدث في هيروشيما ونجساكي. من قتل الالاف هذه القنبلة لما سقطت لم تفرق بين شيخ ولا امرأة ولا طفل ولا محارب. ابادت الجميع هيروشيما - 00:10:53
في اول يوم من سقوط هذه القنبلة عليها مات سبعين الف نجازاكي مات ستين الف بعد اسبوع واحد كان عدد ضحايا في قنبلتين تجاوز متين وتلاتين الف وعدد القتلى وعدد الجرحى تجاوز التلتميت الف. فلسفة الحرب في - 00:11:13
في الاسلام لها نطاق اخر. لا يعرفه هؤلاء الذين يطعنون في الاسلام الان. يكرم الشيوخ حتى ولو كانوا تعادين لنا فاذا دخلنا في حرب حرم النبي صلى الله عليه وسلم علينا ان نتعرض لشيخ كبير - 00:11:33
بل كان المعروف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرام كبار السن ممن كانوا يحاربون النبي صلى الله عليه وسلم نهى فقال لا تقتلوا شيخا كبيرا ولما دخل صلى الله عليه وسلم مكة فاتحا لما دخل مكة فاتحا - 00:11:56
اتى الصديق بابيه ابي قحافة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان ابو قحافة مشركا فيقول النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر هلا اقررت الشيخ في بيته حتى اكون انا اتيه - 00:12:20

يا ابا بكر اجلس الشيخ كبير السن الراجل الكبير في السن ده يجلس انا اللي اتيه لا يأتيني يا ابا بكر بل والحرب في الاسلام لا تعرف اعتداء على قسيس. ولا على راهب ولا تعرف هدما لمكان مقدس - 00:12:39
فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لما كتب صلحه مع اهل نجران قال ولاهل نجران عهد والله وذمة رسوله وذمة رسوله لا تهدم لهم بيعة ولا يخرج لهم قس ولا - 00:12:59
ايفتنون في دينهم؟ قارنوا هذا بمحاكم التفتيش التي وضعت للمسلمين وجعلت للمسلمين في الاندلس هذا بين قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تهدم لهم بيعة ولا يفتنون في دينهم وبين محاكم التفتيش التي كانت تقتل كل من تعرف - 00:13:20
ان في بيته مصحفا او تعرف انه صام رمضانا. قارنوا هذا بين هذه الحرية التي اعطاها النبي صلى الله عليه وسلم. وسار على به الخلفاء من بعده وبين حال هؤلاء. حتى ان احد كبار المستشرقين الفرنسيين بوستاف ليبون في كتاب - 00:13:40
هذه قصة الحضارة كان يقارن بين الحرب وتعامل المسلمين مع غير المسلمين والعكس. فهو يؤرخ لهذه الفترة السوداء التي دخل فيها الصليبيون الى بيت المقدس بالحروب الصليبية. فقال والله ما كان تعاملهم ابدا يوم - 00:14:00
فان دخلوا الى بيت المقدس كتعامل عمر يوم دخل الى بيت المقدس. فها نحن نراهم قد اجتمعت اسقفتهم وقسيسيهم ورهبانهم. وامروا باخلاء بيت المقدس من اهله. فقتلوا ستين الفا من المسلمين - 00:14:20
ان واليهود والنصارى في ثمانية ايام. ستين الف. ستين الف. واما عمر يوم ان دخل الى بيت المقدس فاتحا امن اصحاب الاديان على اديانهم. لم يهدم لهم كنيسة ولم يهدم لهم - 00:14:40
بل اقرهم على هذا. بل ومن اعجب ما تقرأ. من اعجب ما تقرأ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما جمع غنائم خيبر حاصر النبي خيبر وجمع غنائمها وجد من بين هذه الغنائم نسخا من التوراة. والنبي يعلم انها محرفة. ومع ذلك لما جمع النبي - 00:15:00
صلى الله عليه وسلم هذه النسخ ارسلها النبي صلى الله عليه وسلم مكرمة الى اليهود قارن هذا وبين حرق المصاحف والتبول عليها. قارن حتى يعلم العالم كله من الارهاب ثابت بل وكان من اعظم ما يدل على فلسفة الاسلام في الحروب النهي عن الغدر - 00:15:28
قال النبي صلى الله عليه وسلم اغزوا بسم الله. لا تغلوا ولا تغدروا ولا تخونوا حتى في حالة الحرب تأسيس لمبدأ الاخلاق حذيفة بن اليمان وابوه قد هرب الان من مشركي مكة - 00:15:57
بعد ان عاهدوهم الا يقاتلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويصل حذيفة وابوه الى المدينة. والنبي قد هزا للخروج لغزوة بدر في قلة عدد من اصحابه. وعلم النبي ان جيش المشركين ثلاثة اضعاف جيشه عددا - 00:16:22
فيأتي حذيفة وابوه اليمان الى النبي صلى الله عليه وسلم ليحارب حذيفة واليمان مع النبي. ويخبر حذيفة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعهده مع المشركين. فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا حذيفة ارجع الى المدينة - 00:16:42
لهم بعهدهم ونستعين الله عليهم نسي لهم بعهدهم ونستعين الله عليهم. ولما وقف ابو سفيان كان محاربا لرسول الله بين يديه ركل عظيم الروم فيسأله رقل عن صفات متعلقة برسول الله. فكان مما سأله هل يغدر؟ قال لا - 00:17:02
لا يقدس ويأتي قرز بن حصن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول المشركين يوم الحديبية تقول يا محمد والله ما علمناك صغيرا ولا كبيرا غادرا ولا ناقضا للعهد - 00:17:26
حتى في وقت الحرب كان صلى الله عليه وسلم يؤصل صلوات ربي وسلامه عليه لهذه الاخلاق بل كان صلى الله عليه وسلم يؤكد عند حدوث الحرب الا يمثل بجسد. ولا تنتهك - 00:17:45
امرأة ولا ينتهك عرض حتى في حالة الحرب. فما علمت الدنيا كلها حالة اغتصاب واحدة في حرب من حروب المسلمين لم يعرف عن المسلمين حالة واحدة. حالة اغتصاب واحدة لامرأة في حالة الحرب من حروب المشركين. ابدا - 00:18:05
ما علمنا هذا وما علم التاريخ هذا. ولكن قارنوا بين الصرب يوم ان دخلوا الى البوسنة. بعدما هتكوا عرض خمسين الف امرأة مسلمة وانظروا الى الحروب العالمية الاولى والثانية. ومئات الالاف من النساء اللاتي اغتصبن في هذه الحروب - 00:18:28
وفي ديننا لا تمثل ابدا لا يمثل ابدا بجثة بل تكرم بدفنها حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه امرا لو وقف الانسان منا

وقفة متأنية لعلم ان هذا الدين والله ما كان الا رحمة للعالمين - 00:18:52
اود ان اسألك في البداية سؤالا لو جاءك ولدك ذات يوم يبكي وقد علمت ان احد الناس في الشارع كسر يد ولدك. ماذا ستفعل والله الكلمة اللي هتجري على لسانا والله لا يهدأ لي بال حتى اكسر له يدا كما كسر يد ولدي - 00:19:20
والبعض لو فيه شوية غضب يقول ده انا اقطعه حتت هؤلاء الذين يحاربهم النبي الان مثلوا بجثث اصحابه ولا ننسى ما فعل بحمزة يوم احد وما فعل بالصحابة عبدالله بن جحش بعدما قتل في غزوة احد قطعوا انفه. وقطعوا اذنه. ومثلوا بجسده. واما حمزة فقطعت - 00:19:45
انفه واذنه وبكرت بطنه واستخرج منها الكبد واخذت هند بنت عتبة تأكل من هذا الكبد. تمثيلا بالاجساد اذا الاقل طالما فعلوا ذلك يفعل بهم ذلك. الا ان النبي علمنا ان حربنا ليست بهذه الصورة القذرة - 00:20:12
فقال صلى الله عليه وسلم ان اشد الناس عذابا عند الله يوم القيامة رجل قتل نبي او قتله نبي وامام ضلالة. رئيس فاسد قاتل. او رئيس مجرم ظلم ناس. والتالت - 00:20:33
ورجل مثل برجل ورجل ورجل مثل برجل. علشان يؤكد لنا النبي صلى الله عليه وسلم ان التمثيل بالاجساد ليس من اصلا ويأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك ليؤكد لنا فلسفة الاسلام فيما بعد الحرب - 00:20:55
الاصل فيها الدعوة الى السلم. الدعوة الى العفو. الدعوة الى الصفح دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة فاتحا دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة فاتحا وذكريات ثلاث عشرة سنة. امام عينيه - 00:21:21
لا ينساها ابدا لا ينسى رسول الله صلى الله عليه وسلم سمية وما فعل بها ومرفوع اللي بيأسس زوجها وما فعل ببلال وما فعل بخباب وما فعل به صلى الله عليه وسلم. وهو الان قد دخل مكة في كامل قوته - 00:21:47
ومكة الان او اهل مكة الان في كامل الذل والصغار ويسأل النبي السؤال الذي لا يزال الى يومنا هذا يعبر لنا عن فلسفة الاسلام فيما بعد الحرب. ما تظنون اني فاعل بكم. ما تظنون اني فاعل بكم؟ قالوا اخ كريم. وابن اخ كريم - 00:22:10
قال اذهبوا فانتم الطلقاء. اذهبوا فانتم الطلقاء في مع هؤلاء الذين قتلوا الصحابة قبل ذلك. سبحان الله اذهبوا فانتم الطلقاء. ويقول سعد بن عبادة في يوم فتح مكة. اليوم يوم الملحمة. النهاردة الدماء هتكون للركب - 00:22:37
اليوم يوم الملحمة. فيقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يا سعد بل اليوم يوم المرحمة بل اليوم يوم المرحمة. واعجب ما تقف عليه ايها المسلم في فلسفة الاسلام في الحرب ما بعد الحرب - 00:22:57
ارض موقف النبي صلى الله عليه وسلم من هند بنت وموقف النبي صلى الله عليه وسلم من عكرمة بن ابي جهل اكرم الذي قتل الصحابة يوم بدر. والب الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد. وقلب الناس على رسول الله في - 00:23:17
في غزوة الخندق وفي غزوة الاحزاب. وهو الذي قلب الناس حتى يمنعوا رسول الله من الدخول اه من دخول النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة في صلح الحديبية الى اداء العمرة. يوم ان تمكن النبي صلى الله عليه وسلم منه. من هذا العدو اللدود له - 00:23:39
يعفو النبي صلى الله عليه وسلم عنه عفوا اطاش هذا العفو بعقل عكرمة بن ابي جهل اطوف اطاش بعقل عكرمة بعد كل ما فعلت بهذا الرجل يعفو عني الان وهو في موطن قوة هذا هو الذي - 00:23:59
اذا يتخيله انسان الا من عرف ان رسول الله قد بعث رحمة للعالمين. وها نحن الان في حالة من الذهول امام وقوف هند بنت عتبة عقب الذي طالما حارب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وابنته هذه التي بقرة بطن حمزة - 00:24:18
الان تأتي الى رسول الله تعلن اسلامها ورسول الله يبايعها عن الاسلام بعدما عفا عن التاريخ الاجرامي الارهابي الهند بنت عقبة مع الاسلام بل يأتي احد مشركي مكة ورسول الله قد فتح مكة - 00:24:45
واخذ يطوف حول بيت الله الحرام شكرا لله على هذه النعمة فيأتي هذا المجرم قد وضع السيف في بطنه واقترب من رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد الغدر به وقتله. يريد الغدر به وقتله - 00:25:08
فلما دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضع يده عن سيفه قال له النبي صلى الله عليه وسلم يا فلان ما كنت تفكر فانزل يده

وقال كنت اذكر الله يا رسول الله. قال - 00:25:29
رفع النبي يده عليه فقلت الان يقولني فوضع يده على صدري وقال استغفر الان قال والله ما رفع يده من على صدري حتى كان احب الناس الى قلبي وهو الان يفكر في قتل رسول الله - 00:25:43
يفكر في قتله والغدر به ما راعى حرمة لدم ولا راعى حرمة للمكان مكة. ومع ذلك رسول الله يضع يده على صدره ويدعو الله عز وجل بهدايته واستجاب الله لنبيه. ليكون احب الناس لهذا الرجل رسول الله - 00:26:09
صلى الله عليه وسلم انظروا الى هدي الاسلام في الحرب في تعامل الاسلام مع الاسير. الاسير الذي كان من لحظات على المسلمين فرسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما رأى اسرى بدر ينادي النبي في اصحابه الا فاستوصوا - 00:26:33
بالاسارى خيرا بالاشرف الا فاستوصوا بهم خيرا بل وينادي النبي صلى الله عليه وسلم في الناس. فكوا العاني. فكوا العاني. اطلقوا السراح. العاني يعني الاسير بل وتنزل ايات القرآن بقول الله عز وجل ويطعمون الطعام على حبه مسكينا - 00:26:56
يتيما واسيرا قال قتادة والله ما كان الاسوأ مازن الا المشركين الذين حاربوه وتنزل الايات ان اقواما دخلوا الجنة لانهم احسنوا الى الاسرى. قارن هذا بفعل اليهود عليهم لعين مع اسرى المسلمين مع مع الاسرى المصريين لما دفنوهم احياء في سيناء. مع قتلهم وذبحهم - 00:27:28
قارنوا هذا بفعل اليهود مع المصريين في سينا. لما طافوا عليهم بالجنازير بجنازير الدبابات. قرن ذلك بفعل هود لما كانوا يربطون الاسيري المسلم المصري من ايديه ورجليه والدبابة تمشي يمين ودبابة تمشي شمال فيمزق. قارنوا هذه التعاليق - 00:27:58
الاسلامية اللي جاية من عند النبي صلى الله عليه وسلم بهؤلاء وفعل هؤلاء لنعرف من هو اليهودي لنعرف من هو الارهابي. بل قارنوا بهذا الموقف العجيب اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبي - 00:28:18
فصفوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم صفا فاخذ النبي ينظر بعينه اليهم حتى استوقفت حتى وقفت عينه صلى الله عليه وسلم على امرأة تبكي فذهب النبي اليها وقال ما يبكيك - 00:28:35
قالت يا محمد باء ولدي عند بني الحرة باعوا ابني في مكان وانا بقيت في مكان فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرق بين والدة وولدها فرق الله بينه وبين احبته يوم القيامة. ثم ينادي رسول الله صلى الله عليه وسلم لقائد الجيش - 00:28:59
اللي سمح بده قال والله لتذهبن فلتأتين به الان. من مالك الشخصي تروح تشتري الولد ده مرة تانية لنجمع بين الام وولدها. لنجمع بين الام وولدها قرن هذا بالذي كان يحدث بما كان يفعله الالمان في الحرب العالمية الاولى والتانية. لما كانوا يذبحون الاطفال امام - 00:29:33
مآت لما كانوا يأتون بالامهات فيبقروا البطون ويستخرجوا الاطفال ويذبحوا الاجنة امام اعين الامهات لنعرف مين الارهابي. علشان نعرف الدم ده عند مين. قرن هذا بحال الامان اللي اعطاه الاسلام - 00:30:05
كل الناس حتى ان عمر ويقف والله العظيم عقل الانسان امام هذا الكلام من عمر اقول سبحان والله لنجد هذا الا في الاسلام. يخبر عمر ان المسلمين في حروب فارس - 00:30:25
حدثت واقعة ان رجلا من اهل فارس صعد الجبال خائفا فالجندي المسلم امنه قال له لا تخف لا تخف. فلما نزل رجل قتله لما الراجل نزل قتله فوصل هذا الامر لعمر ما هو امر مستنكر فوصل هذا الامر لعمر رضي الله عنه فكتب عمر الى قائده - 00:30:44
كتابا لقد وصلني ان الرجل منكم يؤمن الرجل منهم على دمه ويقول له لا تخف فاذا نزل قتله والله اه لا يأتيني رجل فعل هذا الا ضربت عنقه. يا نهار ابيض - 00:31:09
ليه ؟ غدر لأ خيانة؟ لأ مش في دينا. حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما تقعد تفكر بقى ماذا فعل عمر هذا؟ تلاقي على طول ان عمر استفاد هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي قال من امن رجلا على دمه - 00:31:28
من امن رجلا على دمه ثم قتله. فانا بريء من القاتل وان كان المقتول كافر ده ايه من اعجب ما يقف الانسان معه انا اتكلم الان في حالة حرب ابو عزة الجمحي الشاعر المشهور المعروف - 00:31:48

اللي تاريخه اسود تاريخه تاريخ ارهاب ابو عزة الجمحي رجل الجاهيلي ده المجرم ده اللي ياما قال ابيات شعرية يهجي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول ابيات من الحماسة تحمس قريش على مزيد من دماء المسلمين في مكة - 00:32:13

سبحان الله! يؤخذ ابوعز الجمحي اسيرا يوم بدر يؤخذ اسيرا يوم بدر ويؤتى به لرسول الله صلى الله عليه وسلم. والنبي ينظر اليه وكأنه يتذكر كل بيت شعر ذكره في شأنه - 00:32:38

ثم تنطلق الكلمات من فم هذا الشاعر لرسول الله ويقول يا محمد لي خمسة من البنات ماتت امهم ولا يكفرهم غيري فيا محمد ان كنت لا استحق العفو فتصدق على بناتي بي - 00:32:59

فتصدق على بناتي فما قال له انني اتذكر كل بيت شعر ذكرته في حقي وما قال له اتذكر كل بيت شعر حمست به قريش لقتالي وقتل اصحابي بل قال صلى الله عليه وسلم يا ابا عزة ارجع الى بناتك واحسن اليهن - 00:33:24

وبعد ذلك ينسب لهذا الدين انه دين دم نسينا للاسف لاننا نسينا التاريخ حتى التاريخ المعاصر اليابان لما احتلت الصين من سنة الف تسعمية سبعة وتلاتين لالف تسعمية ستة واربعين - 00:33:54

وقتلت حوالي ستة مليون صيني في هذا الوقت وبعد ذلك يقال عنا اننا نحب الدم للاسف نحن لا نقرأ التاريخ وما قرأنا ان امريكا غزت فيتنام وقتلت فيها ثلاثة مليون - 00:34:15

فوق شخص هناك نسينا التاريخ وما قرأنا في التاريخ ان قرابة مية وخمسين مليون نسمة من الهنود الحمر اللي كانوا بيسكنوا الامريكيتين تم ابادتهم عن بقرة ابيهم ولا يعرف لهم تاريخ - 00:34:34

ولا يعرف لهم اثر ينسى العالم الارهابي هذا كله ثم بعد ذلك يقول الاسلام بئس ما يحكمون. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم - 00:34:53

باحسان الى يوم الدين اما بعد بعد هذه الجولة السريعة والتي اعتذر الى الله عز وجل من تقصيري في ذكري ما يتعلق بفلسفة الاسلام وتقصيري في اظهار هذه الصورة على حقيقتها - 00:35:18

يبقى لنا بعض الايات في كتاب الله عز وجل وبعض الاحاديث المتعلقة بسنة النبي صلى الله عليه وسلم. والتي تحتاج منا الى شيء من مناقشة اذا انت تقول الان ان الاسلام في الاصل دعا بعدم تمني لقاء العدو انه يدعو الى السلام ويدعو الى الامان وانه بهذه الصورة التي - 00:35:35

اذا عندكم في القرآن يقول الله عز وجل واقتلوهم حيث ثقفتموهم. هو ده بقى الاسلام اللي انت بتتكلم عنه اقتلون كلام عام. صح؟ طيب اذكر لكم موقف الان بسيط كده - 00:35:57

مدير المستشفى حصل مشكلة بينه وبين الدكتور اللي جوة المستشفى في الدكتور بيقول انا لازم اقدم استقالتي من المستشفى دي ليه قال لان المدير بتاع المستشفى يحملني ما لا اطيق. فاحنا سألناه يعني بيحملك ما لا تطيق ازاي؟ قال ده الدكتور بيقول - 00:36:19

انت مش هتاخد اجازة غير بعد ما نطمن على صحة الناس كلها ساعتها لما نطمن على على حالة الناس انزل اجازة. كلمة الناس ها هنا ماذا اراد منها مدير المستشفى - 00:36:43

المرضى اللي موجودين في المستشفى لاقي الطبيب مصمم ان الدكتور لما قال له كده انما يريد حل كل الناس. مين يعتقد ده مني وفي يوم من الايام يقول لي ان الكلام ده كلام واحد عاقل اصلا - 00:37:00

كلمة الناس لا تعني كل الناس. زي ما للاسف بعض الجهلة بيقولوا ابدا خالص ولكن كلمة الناس لا تفيد العموم. والدليل على ذلك قال الله سبحانه وتعالى الذين قال لهم الناس ان - 00:37:16

قد جمعوا لكم فاخشوه فزادهم ايمانا. الذين قال لهم الناس. مين الناس دول مين الناس تلاتة تلاتة الناس هنا هم تلاتة بالزبط. بعد ما النبي انتهى من غزوة احد المشركين رجعوا والنبي رجع المدينة. جه تلاتة وقال للصحابة ده ده المشركين راجعين تاني علشان يغزو المدينة. الذين قال لهم - 00:37:34

الناس. يبقى الناس هنا مين؟ تلاتة. ان الناس مين الناس؟ فارس. فارس؟ لا. الروم لا اهل مصر مثلا؟ لا. ان الناس قد جمعوا لكم. مين الناس هنا في الاية؟ ان الناس قد جمعوا لكم. مين الناس هنا؟ اهل مكة - 00:38:02

كما اريد بالناس هنا الا ايه؟ اهل مكة بس اذا كلمة الناس لا تفيد ان كل الناس خالص. ده اقل حاجة متعلقة بقواعد اللغة العربية. والقواعد المتعلقة باصول الفقه الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم - 00:38:22

فالنبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس اي مشركي مكة الذين كانوا يحاربونه ومما يدل على هذا من كتاب الله عز وجل وقاتل المشركين كافة كما قاتلونكم كافة كما يقاتلونكم قاتلوهم - 00:38:45

مين بقى يقدر يفهم بقى ؟ ما انا قلت لكم من البداية لما فرقت الدواء ده لما فرقنا الدواء ده وقلت لكم من البداية ايه الورقة دي؟ قلتم لي ورقة. وسألتكم دي ايه؟ قلت لي كرتون. وسألتكم دي ايه - 00:39:10

قلتوا لي بلاستيك. طب الحقيقة ايه ما حدش يعرف. يبقى احنا كان لازم نعمل كده. نرجع دي مع دي. ونحط دي على دي ونحط ده كله جوة العلبة فلما سألتكم دي ايه ما حدش قال لي ورق ولا حد قال لي كرتونة. لما جمعنا اركان القصة كلها عرفنا الحقيقة ايه - 00:39:26

الله عز وجل امرنا بقتال من يقاتلنا. امرنا بقتال من يقاتلنا. امرنا الله سبحانه وتعالى بقتال من يعتدي الحرمات المسلمين. امرنا الله سبحانه وتعالى بالقتال للدفاع عن المقدسات. امرنا الله عز وجل بالقتال لحماية الدعوة. لحماية - 00:39:46

البلاد لحماية العباد طيب هل الاسلام بيقول لنا يلا كل الناس تتقتل؟ لا والله لا والله. بل قسم الاسلام الناس الى اربعة اصناف قسم الاسلام الناس الى كم صنف؟ اربعة. الصنف الاول المعاهد. مين المعاهد؟ المعاهد - 00:40:06

ده اللي دخل بلادنا بعهد. السفارات آآ السياح اللي دخلوا بلادنا بوثيقة امان. هؤلاء يقتلوا لا ده النبي يقول الم من قتل معاهدا ها؟ لم يرح رائحة الجنة. ادي المعاهد. اتنين اذنني - 00:40:32

مين الذمي؟ غير المسلمين لابس النصابة دي بس. غير المسلمين اللي قاعدين في بلاد المسلمين. سواء كان مسلم عفوا سواء كان يهودي نصراني بوزي قاعد في بلاد المسلمين ولا يظلم احد وعايش وسطنا له كامل الامان. ودول اللي النبي صلى الله عليه وسلم وصى بهم - 00:40:51

وامرنا بحفظهم ورعايتهم بل كما نقل ابن حزم الاجماع ان اهل الذمة في بلادنا لو ارادهم اعداء الاسلام ان يقتلوهم لو اراد فاعداء الاسلام ان يقتلوهم. قال ابن حزم في كتابه مراتب الاجماع واجماع المسلمين على ان لو ان احدا من غير بلاد المسلمين اراد اهل - 00:41:11

ذمتي في بلادنا بشر لو حد جاي من اوروبا امريكا اي دولة من من امريكا او من اوروبا جايين عشان عايزين النصارى في بلادنا وجب علينا ان نرفع سلاحه دونهم ودماؤنا دون دمائهم. ده الاجماع على كده. ادي المعاهد دمه محفوظ. وادي الذمي. دمه محفوظ - 00:41:31

والتالت والتالت من بيننا وبينهم عهد؟ سلام، امان، بلد بينا وبينها سلام. قال الله، عز وجل، وان جنحوا للسلم فاجنح لها. الرابع الرابع ده هو المحارب اللي بيقاتل هذا الدين. اللي بيقتل هذا الدين. انا هاعمل ايه - 00:41:51

هقول له معلش سامحني وبالله عليك اصل انا امة اسلام لا والله ليس عندنا له الا القتال اسرائيل دخلت مصر. عشان الناس دايما هتفهم الشرع بالواقع. اسرائيل دخلت مصر لا قدر الله. اسأل الله ان يحفظ هذه البلاد يا رب. ويحفظ اهلها من كل شر وسوء - 00:42:14

اسرائيل دخلت مصر آآ اقول لهم شرفتونا وانستونا والنبي امرنا باكرام الضيف. والله ليس والله العظيم ليس لهم عندنا الا السلاح ليس عندهم لنا الا الدم. اهو انا بقول اهو بلد دخلت تحتل بلاد المسلمين. نقول لهم اكرام الضيف والاسلام دولة سلام لا لا ما فيش الكلام ده خالص - 00:42:31

ليس لكم عندنا الا السيف. والجواب ما ترى لا ما تقرأ ولا تسمع. ليس لهم عندنا الا هذا. وساعتها لو واحد بقى بيدافع عن ارضه

وبيدافع عن عرضه وبيدافع عن بلده يتقال عليه ارهابي! انا نعمة ان اكون ارهابي وان ادافع عن بلدي! وادافع عن عرضي وادافع - 00:42:53

عن نفسي. نعم نعم الارهابي ان انا اكون في هذا الوقت بهذه الصورة. نزل عدو لبلاد المسلمين لا بكل وضوح ليس لهم عندنا الا الحرب يطلع النهاردة رئيس دولة محتلة - 00:43:13

من عدو لها غاشم بيقتل النساء والاطفال وبيعتدي على الحرمات والمقدسات. يطلع ينادي بالسلام لأ ما فيش سلام هنا هنا ليس لنا الا الحرب لحد ما نطهر بلادنا من اعدائنا. حتى ولو مات فينا اخر واحد. بس ارضنا تبقى ارض الهنا - 00:43:29

ودينا يسلم واعراضنا تحفظ. يبقى هنا دين دينا دي الحرب؟ اه انا هنا ديني دي الحرب. انا ديني هنا دين حرب حرب دفاع عن المقدسات دفاع عن الاعراض دفاع عن الدين دفاع عن الناس - 00:43:49

اولا ان نسأل انفسنا اذا اردنا ان نعرف في الحقيقة من هم الدمويون؟ فلا ان نسأل انفسنا سؤالا عن عدد القتلى الذين خلفتهم الحرب العالمية الاولى. اجيبك. عشرة مليون عشرة مليون قتيل في الحرب العالمية الاولى. تلتين هذا العدد من المدنيين. تلتين هذا العدد - 00:44:05

من النساء والاطفال والشيوخ والمرضى اذا اردنا ان نعرف من هو الدموي الارهابي فلنسأل انفسنا في الحقيقة يعني عن عدد الذين خلفتهم الحرب العالمية التانية من القتلى عدد اللي مات في الحرب العالمية التانية كام - 00:44:37

عدد المشاركين في الحرب كان خمستاشر مليون جندي عارفين عدد القتلى كانوا كم اربعة وخمسين مليون قتيل تسأل نفسك تقول لي يا شيخ ده هم خمستاشر مليون جندي بقوا اربعة وخمسين مليون ازاي! لأ ما هو للاسف كان عدد القتلى الغالبية العظمى من القتلى كانوا للاسف من - 00:45:00

عايزين نسأل نفسنا مين الدموي فنسأل نفسنا عن العراق واستباحة دماء اتنين مليون مسلم في العراق وبعد كده بحجة ان العلاقة الفهنة وبعد كده يطلع تقرير من لندن ويقول ان احنا اخطأنا والعراق ما كنش فيها اسلحة نووية - 00:45:22

لو عايزين نسأل انفسنا مين الدموي نبص على حال هؤلاء اولا ونعرف بعد كده حال المسلمين وحال فلسفة الحرب في الاسلام. ساعتها هيتبين لنا الحقيقة الواضحة. الحقيقة الجليل مين الدموي ومين الارهابي - 00:45:41

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه ويرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في تمرينة وثبت عن حق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا دينا الا قضيته. ولا - 00:46:01

ايضا الا شفيته ولا ميتا الا رحمته. ولا مسافرا الا لاهله بالخير سالما رددته يا رب العالمين. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا هو ما اعلنا وما انت اعلم به منا. انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير. اللهم اهد شباب المسلمين لما تحب وترضى. اللهم - 00:46:21

ادي بنات المسلمين لما تحب وترضى. اللهم حبب اليهم الايمان وزينه في قلوبهم. وكره اليهم الكفر والفسوق والعصيان. واجعلنا واياهم من الراشدين اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا. واجعل الحياة زيادة - 00:46:41

لنا في كل خير واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة - 00:47:01